المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية التربية
قسم أصول التربية

# تعليم ريادة الأعمال

# Entrepreneurship Education

**إعداد:**

وفاء عيد الأحمدي

دكتوراه أصول تربية – مستوى ثاني – شعبة (ب)

**مقدم للدكتورة:**

د.وفاء الفريح

الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية

الفصل الدراسي الأول

١٤٤٠-١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

## جدول المحتويات:


المقدمة:..... 3

اولًا: مفهوم ريادة الأعمال ENTREPRENEURSHIP:..... 4

ثانيًا: تعليم ريادة الأعمال ENTREPRENEURSHIP EDUCATIO . 4

ثالثًا: أهمية تعليم ريادة الأعمال:..... 4

رابعًا: الكفاءات الريادية: ..... 7

خامسًا: الجوانب الرئيسية لتعليم ريادة الأعمال:..... 9

سادسًا: تجارب دولية في تعليم ريادة الأعمال: ..... 10

سادسًا: تطبيق المملكة العربية السعودية لتعليم ريادة الأعمال:..... 13

سابعًا: رؤية نقدية:..... 18

المراجع: ..... 20

**المقدمة:**

أصبح رواد الأعمال في العالم يشكلون أثرا كبيرًا في اقتصاد الدول في الوقت الراهن، ولذا فإن رواد المشروعات الناشئة يعدون مصدرًا حقيقا في دعم اقتصاديات دولهم، بل استفادت الدول الغربية من ريادة الأعمال وقامت بتوظيف روادها في دعم اقتصادها لتسهم مشروعات رواد الأعمال في نهضة البلاد.

ففي أمريكا أسهمت ريادة الأعمال بأكثر من ٥٠٪ من اقتصادها القومي للبلاد، وفي الصين ٦٠٪ ونسبة ٧٠٪ في هونج كونج .(Turker, Duygu & Selcuk,. 2009)

لذا تعد ريادة الأعمال القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة التي جعلت الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة ميل أفراد المجتمع ليصبحوا رواد أعمال Entrepreneurs، وإدخال تعليم ريادة الأعمال في المدارس لخلق الثقافة الريادية، وقد شهدت العقود الماضية ازديادًا ملحوظا في استخدام التعليم الريادي بالمدارس والجامعات في أوروبا ( Johasen and others, 2012 , 113)

كما ذكر بيتر دركر Peter F. Drucker- أحد رواد الإدارة – " ما نحتاج إليه في مجتمع ريادة الأعمال هي تلك الابتكارية، وريادة الأعمال ليست سحراً أو شيئًا غامضا، أو فكرة لها علاقة بالجينات، بل إنها نظام مثل إي نظام يمكن تعلمه".

من هذا المنطلق تشجع الهيئات الدولية مثل المفوضية الأوروبية (EC) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) تعليم ريادة الأعمال في المدارس والكليات والجامعات كوسيلة أساسية لتعزيز الابتكار والحفاظ على التقدم الاجتماعي وضمان الانتعاش الاقتصادي.

حيث أصبحت القدرة التنافسية والابتكار والنمو الاقتصادي بين الدول بالقدرة على إنتاج قادة المستقبل بالمهارات والاتجاهات ليكونوا رواد أعمال في حياتهم المهنية، سواء من خلال إنشاء شركاتهم الخاصة أو الابتكار في مؤسسات أكبر، حيث يعد تعليم ريادة الأعمال أول خطوة يمكن القول إنها أهم خطوة لبناء عقلية ريادية وثقافة مبتكرة.

## اولًا: مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurship:

هي القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات التجارية مع تحمل المخاطرة من أجل تحقيق الربح وتمثل نقطة البداية للشركات الجديدة في الاقتصادات المعرفية حيث تتواجد ريادة الأعمال جنبا إلى جنب مع الأرض والعمل والموارد الطبيعية ورأس المال والتي بإمكانها أن تنتتج الأرباح، وتتميز ريادة الأعمال بالابتكار والمخاطرة وهي جزء أساسي من جدارة/تميز الأمة لتحقيق النجاح في السوق العالمية المتغيرة باستمرار والمتنافسة بشكل متزايد (Business dictionary,2015).

## ثانيًا: تعليم ريادة الأعمال Entrepreneurship Education:

عرفت كل منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، تعليم ريادة الأعمال/ التعليم الريادي بأنها "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب، وتعليم إي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة وتطويرها (UNESCO, ILO, 2006, 21).

أنها عملية مقصودة تمهد المجال لتقديم جيل من رواد الأعمال، تقوم على تنمية ثقافة إيجابية للدخول لعالم الأعمال، كما أنها تنتقل من التركيز على كيفية إدارة المشروع أو بدء مشروع أو إدارة الموارد البشرية إلى الاهتمام بتعديل الاتجاهات والثقافة (أبو سيف، ٢٠١٦، ص٢٠).

وتعرفها الباحثة بانها عملية تسهم في بناء عقلية ريادية، بالمعرفة والمهارات والاتجاهات تتبنى المبادرة وتسعى للابتكار وتمتلك مهارة حل المشكلات، من خلال أساليب تعليمية وتطبيقية.

## ثالثًا: أهمية تعليم ريادة الأعمال:

### – على الفرد:

يتعرض الفرد في حياته إلى مواقف تتطلب منه إظهار قدراته وردود أفعاله، وقد تكون هذه القدرات متجلية لديه، وقد تكون كامنة تحتاج إلى البزوغ والتحسين، والعمل على إبرازها، لذا فإن تعليم ريادة الأعمال تساهم في تحسين المهارات والاتجاهات والسلوكيات لدى الطلاب.

حيث يسعى إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار وتمتلك مهارة حل المشكلات، كما أنها تخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد، وتساعد الشباب كي يصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل، كما تهدف إلى رفع قدرة الافراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات، والمبادرة وتحمل المسئولية والمخاطر (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢).

فوفقًا للدراسة التي أقيمت في الدنمارك لتقييم أثر برنامج تعليم ريادة الأعمال ، وتوصلت أن طلاب المرحلتين: الابتدائية والثانوية، أصبح لديهم زيادة في مهارات تنظيم المشاريع ومهارة الإدارة (التخطيط والتنفيذ) (Young Enterprise Denmark ,2013).

وأظهرت الدراسة التي أجريت في سويسرا "أثر تعليم ريادة الأعمال على رأس المال البشري في المرحلة الثانوية، أن برامج ريادة الأعمال لها تأثير إيجابي على كفاءات الطلاب الريادية، مثل: القدرة على استغلال الفرصة، وتطوير الأفكار التجارية، وفن الإقناع أو العمل القيادي، والعمل بروح الفريق الواحد، والعمل التعاوني، والإصرار، والتنظيم الذاتي، وتفويض المهام، والوفاء بالمواعيد النهائية، وكيفية التعامل مع المشاكل وإيجاد الحلول (Volery et al. ,2013).

كما توصلت دراسة في إنجلترا عن برنامج الريادي الشاب" Impact: 50 Years of Young Enterprise" from England (UK) أن الخريجين من البرنامج تحسنت قدرتهم على تحقيق الأهداف، والتعامل مع المشاكل، والتعامل مع التغيير، والإبداع، والابتكار، وبناء الأعمال التجارية والعلاقات، والتخطيط للأعمال، وانتهاز الفرص (Kinston University London,2012).

اما في النرويج غالبية طلاب المرحلة الثانوية العليا الذين شاركوا في برنامج تعليم ريادة الأعمال يعتقدون أن لديهم المهارات والمعرفة اللازمة لتطوير الأعمال، وخاصة المهارات الناعمة مثل الإقناع والقيادة. وفي سلوفينيا تُظهر الأدلة من برنامج "الإبداع والابتكار في المدرسة" تأثيرًا إيجابيًا على الإبداع والمرونة لدى التلاميذ، حيث أصبحوا أكثر دراية بعملية الابتكار من تشكيل فكرة إلى إدراكها وموقفهم

من الحداثة و أصبحت الابتكارات أكثر إيجابية، وزادت قدرتهم على خلق أفكار جديدة وأصبحوا أكثر قابلية لتطبيق الأفكار (Curth, A.,et all,2015).

## على المجتمع:

يعد تعليم ريادة الأعمال استراتيجية فعالة للتعامل مع الضغوط الديموغرافية وتخفيض معدلات البطالة بين الشباب، كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ويبين لهم الثغرات ومواطن الضغط في جميع مراحل حياتهم.

يعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر، ومن المتوقع أن يساعد التعليم الريادي على المشاركة في الأنشطة المدرة للدخل، ويمكنه أن يسهم في التغلب على مشكلات الفقر، وإيجاد سبل عيش كريم ومستدام للأفراد والأسر.

(منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢).

وباعتبار ريادة الأعمال محركًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، كما يُنظر إلى تعليم الريادة في كثير من الأحيان على أنه استجابة للعالم الذي يزداد عولمة وغير مؤكد ومعقد، مما يتطلب من جميع الناس والمنظمات في المجتمع أن يكتسبوا بشكل متزايد بكفاءات تنظيم المشاريع، وأخيراً ، فإن الدور الذي يمكن أن تلعبه ريادة الأعمال في مواجهة التحديات المجتمعية الهامة، قد وضع تعليم الريادة كوسيلة لتمكين الأشخاص والمنظمات من خلق قيمة اجتماعية. (Lackéus, M, 2015).

وقد بين (الشميمري، والمبيريك، ٢٠١٦) أن رياديّي الأعمال يحققون زيادة في فرص العمل، واكتشاف الكفاءات الشابة، والاستفادة من طاقاتهم، وتخفيف العبء على الجهات الحكومية في التوظيف.

## رابعًا: الكفاءات الريادية:

الهدف الرئيسي لتعليم الريادة هو تطوير مستوى معين من كفاءات الريادة، يتم تعريف الكفاءات الريادية على أنها المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تؤثر على الرغبة والقدرة على أداء مهمة تنظيم الأعمال لخلق قيمة جديدة. ويسميها المفوضة الأوروبية مخرجات تعليم ريادة الأعمال.

يوضح الجدول التالي سلسلة متصلة توضح الصفوف العليا تمثل الكفاءات المعرفية، أي الكفاءات القائمة على القدرات الفكرية في المقام الأول، بينما تمثل الصفوف السفلية كفاءات نموذجية غير معرفية، من السهل تعليم وتقييم الكفاءات المعرفية، في حين تتطلب الكفاءات غير المعرفية التعلم بالممارسة ويكون تقييمها أكثر صعوبة. تؤثر الكفاءات الغير المعرفية بشكل كبير على الأداء الأكاديمي ونتائج سوق العمل في المستقبل، وربما أكثر من الكفاءات المعرفية( Lackéus,2015).

**جدول(١): الكفاءات الريادية**

| | التصنيف الرئيس | التصنيف الفرعي | |
|---|---|---|---|
| الكفاءات المعرفية cognitive competencies | المعرفة **Knowledge :** | **النماذج العقلية Mental models** | المعرفة حول كيفية إنجاز الأمور دون الموارد ، المخاطر ونماذج الاحتمالات. |
| | | **المعرفة التقريرية: Declarative knowledge** | أساسيات ريادة الأعمال ، خلق القيمة ، توليد الأفكار ، الفرص ، المحاسبة ، المالية ، التكنولوجيا ، التسويق ، المخاطر ، إلخ. |
| | | **نظرة متعمقة للنفس: Self-insight** | معرفة الملاءمة الشخصية مع كونه رائد أعمال. |
| | **المهارات skills** | **مهارات التسويق Marketing skills** | إجراء أبحاث السوق ، وتقييم السوق، ومنتجات وخدمات التسويق، والإقناع ، وإثارة إعجاب الناس بأفكارك ، والتعامل مع العملاء ، والتواصل مع الرؤية. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكفاءات غير المعرفية<br>non-cognitive competencies | | **مهارات الموارد**<br>**Resource skills** | إنشاء خطة عمل ، إنشاء خطة مالية ، الحصول على التمويل ، تأمين الوصول إلى الموارد |
| | | **مهارات الفرصة**<br>**Opportunity skills** | التعرف على فرص العمل وأنواع الفرص الأخرى والعمل عليها، وتطوير مهارات المنتج / الخدمة / المفهوم. |
| | | **مهارات التعامل مع الآخرين**<br>**Interpersonal skills** | القيادة ، تحفيز الآخرين ، إدارة الناس ، الاستماع ، حل النزاعات ، التنشئة الاجتماعية |
| | | **مهارات التعلم**<br>**Learning skills** | التعلم النشط ، والتكيف مع المواقف الجديدة ، والتعامل مع عدم اليقين. |
| | | **المهارات الاستراتيجية**<br>**Strategic skills** | تحديد الأولويات (تحديد الأهداف) والتركيز على الأهداف وتحديد الرؤية وتطوير الاستراتيجية وتحديد الشركاء الاستراتيجيين. |
| | **الاتجاهات**<br>**Attitudes**: | **روح المبادرة**<br>**Entrepreneurial passion** | "انا اريد". بحاجة إلى إنجازات. |
| | | **الفعالية الذاتية**<br>**Self-efficacy** | "يمكنني". الإيمان بقدرة الفرد على أداء مهام معينة بنجاح |
| | | **الهوية الريادية**<br>**Entrepreneurial identity** | أنا / أنا قيمة". المعتقدات العميقة ، هوية " .الدور ، القيم |
| | | **الاستباقية**<br>**Proactiveness** | "أنا افعل". تتصل بالتنفيذ مع العمل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | **عدم اليقين / غموض التسامح**<br>**Uncertainty / ambiguity tolerance** | "التحدي". مرتاح مع عدم اليقين والغموض ، قابلة للتكيف، مفتوح للمفاجآت. |
| | | **الابتكار**<br>**Innovativeness** | "انا صنعت". أفكار / أفعال رواية ، لا يمكن التنبؤ بها ، تغيير جذري ، ابتكاري ، رؤية ، إبداعي ، قواطع. |
| | | **المثابر**<br>**Perseverance** | "لقد تغلبت". القدرة على التغلب على الظروف المعاكسة. |

المصدر: من (Lackeus,2014).

**خامسًا: الجوانب الرئيسية لتعليم ريادة الأعمال:**

حدد تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي عام ٢٠٠٩م، الجوانب الرئيسية لتعليم ريادة الأعمال، والذي جاء بعنوان تعليم الموجة التالية من رواد الأعمال إطلاق القدرات الريادية لمواجهة التحديات العالمية للقرن الحادي والعشرين تقرير عن مبادرة التعليم العالمية.

ويمثل كل سؤال الإجابة عن الأسئلة التالية:

(World Economic Forum, 2009 ,5-11)

- السؤال لماذا، يتناول الهدف من تعليم ريادة الأعمال.
- السؤال بكيف، تتمثل إجابته في التعرف على وسائل وطرق تعليم ريادة الأعمال.
- السؤال بمن، يحاول الإجابة عن نطاق الأفراد المتعاملين مع ريادة الأعمال.
- السؤال بإين، يحدد أماكن تعليم ريادة الأعمال.

| **لماذا Why** | **كيف How** |
|---|---|
| - تعزيز السلوكيات والعقليات الريادية.<br>- بناء الثقة بالنفس والكفاءة والقيادة.<br>- الإبداع والابتكار والقدرة على التفكير بطريقة غير تقليدية من أجل حل المشكلات.<br>- إدارة الأزمات والقدرة على التنبؤ | - استراتيجيات التدريس المرتكزة على التعلم والتفاعلية.<br>- البرامج متعددة التخصصات، والمشروعات، ودراسة الحالات، والألعاب، والمحاكاة، وخطة الاعمال التنافسية، إلخ. |

| | |
|---|---|
| - الالمام بالأعمال التجارية الأساسية، والمهارات المالية، والإدارية.<br>- تحديد الفرص.<br>- كيفية بناء وتمويل المشروعات.<br>- تطوير مهارات التفاوض.<br>- بناء العلاقات، والشبكات ورأس المال الاجتماعي. | - الاستخدام المكثف للمرئيات والوسائل الرقمية والوسائط المتعددة.<br>- التعلم من خلال القيام بالعمل.<br>- المشروعات، والشراكات مع المبتدئين.<br>- المتابعة والتدريب.<br>- التفاعل مع رواد الأعمال. |
| **من Who**<br>- الطلاب.<br>- المعلمين والإداريين بالمدارس.<br>- الأساتذة والمربيين.<br>- رجال الأعمال والقادة في القطاعات الأخرى.<br>- المدربين، والموجهين. | **أين Where**<br>- نظم التعليم الرسمية ( الابتدائي، الثانوي، الجامعي)<br>- لجميع المستويات.<br>- عبر كل الأنظمة.<br>- المقررات الاجبارية والاختيارية.<br>النظم غير الرسمية:<br>- المدارس المحلية، ومؤسسات التدريب.<br>- المراكز المجتمعية والمنظمات غير الحكومية الرسمية، والسلطات الحكومية، والبنوك.<br>- برامج التدريب القائمة بمكان العمل.<br>- التعلم مدى الحياة. |

## سادسًا: تجارب دولية في تعليم ريادة الأعمال:

### ( 1 ) الصين:

حظى تعليم ريادة الأعمال على المزيد من اهتمام الحكومات على مختلف المستويات، وقد اتخذت الحكومة المركزية قراراً استراتيجيا لتطوير المجتمع القائم على الابتكار بحول عام ٢٠٢٠م عن طريق العمليات التالية: دمج تعليم ريادة الأعمال لتطوير الروح الريادية، وإجراء البحوث النشطة، والتطوير

الابتكاري، والمنصات متعددة الوظائف لريادة الأعمال من خلال تحسين ريادة الأعمال (Leino, 2011,69).

**( 2 ) فنلندا:**

تؤكد خطة التنمية الفنلندية للتعليم والبحث ٢٠١١-٢٠١٦، على ضرورة تعليم ريادة الأعمال لكافة المستويات التعليمية بدءًا من مرحلة رياض الأطفال إلى التعليم العالي، وقد خصت المدرسة الثانوية العليا بأربعة برامج يتم من خلالها تدريس ريادة الأعمال كمواد دراسة منفصلة (Chiu, 2012 ,36)

يتم الاعتراف صراحة بمهارات وكفاءات تنظيم المشاريع كمقرر متعدد المناهج ومضمّن في موضوع التعليم "المواطنة التشاركية وريادة الأعمال" في المرحلة الابتدائية والثانوية الدنيا وفي موضوع "المواطنة النشطة وريادة الأعمال" في المرحلة الثانوية العليا. تتضمن نتائج التعلم القدرة على التصرف بإحساس بالمبادرة لتحقيق هدف، لتكون قادرة على تقييم تصرفات الفرد و تأثيرها، بالإضافة إلى أن تكون سباقة وقادرة على إنشاء أساليب التشغيل الخاصة بها.

المدارس في فنلندا هي مؤسسات مستقلة وتنفذ تعليم ريادة الأعمال يتم بطرق مختلفة وهذا يشمل ، دمج المهارات في المواد الأخرى وكذلك إنشاء دورات منفصلة خاصة، وقد نشرت وزارة التعليم مجموعة من الإرشادات الشاملة للمساعدة في دعم تضمين مهارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية. تقدم هذه الإرشادات معلومات مفيدة عن النظام البيئي التعليمي، ومختلف أصحاب المصلحة المعنيين، ومعلومات عن المبادرات الحالية وأمثلة لأشكال التعاون بين المدارس في الممارسة.

(School education gateway,2019)

**( 3 ) النرويج:**

تم ادراج استراتيجية تعليم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية القومية لتعزيز المعرفة في المرحلة الثانوية للتعليم والتدريب. ويقدم المنهج الدراسي الرسمي بالمدارس النرويجية مع تسليط الضوء على تعليم ريادة الأعمال كوسائل لزيادة الدافعية، وتحسين معدلات إنجاز الطلاب، ووفقا لما يتناسب مع حياة العمل النشطة في المستقبل.

(Johnsen and Others, 2012,115)

**( 4 ) المملكة المتحدة:**

يتم الاعتراف بتعليم ريادة الأعمال كأولوية في جميع مستويات التعليم، في عام ٢٠١٤م ، تم نشر تقرير Enterprise for All يؤكد هذا التقرير على أهمية تعليم ريادة الأعمال في المملكة المتحدة، ويقدم مجموعة من التوصيات، لم تعتمد الحكومة استراتيجية وطنية لدعم التعليم في المدارس، هناك العديد من الأمثلة على البرامج اللامركزية في جميع أنحاء البلاد، وخاصة على المستوى الإقليمي أو على مستوى المؤسسات الفردية وتقليديا كان تركيز الدعم على التعليم الثانوي، ولكن هناك العديد من المبادرات التي تغطي أيضا التعليم الابتدائي.

في إنجلترا ، يتم التعرف على تعليم ريادة الأعمال بشكل صريح وهو جزء من الموضوعات "التعليم الشخصي والاجتماعي والصحي" و "الرفاهية الاقتصادية والقدرة المالية". في أيرلندا الشمالية ، يتم أيضًا التعرف على تعليم المؤسسات وتعليمه ضمن "تنمية الشخصية والتفاهم المتبادل" و "التعلم من أجل الحياة والعمل". في اسكتلندا ، يتم التعرف على تعليم المؤسسات كهدف متعدد المناهج في جميع مستويات التعليم المدرسي. في بعض المدارس يتم تقديمه في المناهج الدراسية، في مدارس أخرى كنشاط خارج المنهج. المنهج هو ضمن اختصاص السلطات المحلية بسبب الاستقلال الذاتي العالي داخل النظام التعليمي. في ويلز ، يتم التعرف على تعليم ريادة الأعمال وهو جزء من مواد "التعليم الشخصي والاجتماعي" في المدارس الابتدائية. في التعليم الثانوي ، هناك مادة إلزامية منفصلة "المهن وعالم العمل".

**جائزة المعلم الوطني للريادة:**

تم إطلاق جائزة National Enterprise Teacher Award في عام 2014 ، وهي مبادرة تنفذها Enterprise Village ، وهي جمعية تدعم تعليم ريادة الأعمال في المدارس. والهدف من ذلك هو الاعتراف وتعزيز أفضل الممارسات في تعليم ريادة الأعمال التعليم العام والعالي في المملكة المتحدة. الهدف من ذلك هو مكافأة والاحتفاء بأولئك الذين أظهروا التزامًا استثنائيًا وملهمًا لدعم روح المبادرة لدى الطلاب والخريجين.

(School education gateway,2019) (European Commission/EACEA/Eurydice, 2016,206-208)

### ( 5 ) الولايات المتحدة الأمريكية:

من المعروف أن رواد الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية من كبار روح المبادرة ، وقد ساهموا بشكل كبير في الاقتصاد الأمريكي من خلال إنشاء عدد لا يحصى من المشاريع المعروفة، أكثر من 2000 برنامج لريادة الأعمال في الجامعات الأمريكية، والكثير منها في جامعات عالية المستوى. يتم تقديم هذه البرامج من قبل أكثر من 1500 كلية وجامعة وأكثر من 100 مركز ريادي نشط في الجامعات، تشتهر كلية Babson College بمكانتها الدولية في مجال تعليم ريادة الأعمال بما في ذلك كونها عضوًا مؤسسًا في تقرير Global Entrepreneurship Monitor ولها روابط قوية مع العديد من الجامعات الدولية. (Cecile Nieuwenhuizen, ,et all,2016)

## سادسًا: تطبيق المملكة العربية السعودية لتعليم ريادة الأعمال:

بدأت السعودية تهتم بتعليم ريادة الأعمال منذ زمن بعيد، حيث أكدت الخطة الخمسية للتنمية من (١٩٧٠-١٩٧٥) على أهمية تطوير المواد البشرية وتنويع فرص التعليم والتدريب وغرس روح العمل الجاد وتشجيع المبادرات الفردية، وتوفير الروافد التي تحقق في المواطن القدرة على إيجاد مصدر رزق دائم ومستمر.

كما ركزت خطة التنمية السابعة من (٢٠٠٠- ٢٠٠٤) على تنمية وربط الإبداع والابتكار بريادة الأعمال، ثم تلتها خطة التنمية الثامنة من (٢٠٠٥-٢٠١٠) لتركز على ضرورة زيادة الوعي الاجتماعي -خاصة فئة الشباب- بأهمية العلوم والتقنية وتنمية الإبداع والموهبة لدى الموارد البشرية لكون رأس المال البشري يمثل أعلى مصدر من مصادر الدخل القومي وأدومه.

ومؤخرًا دعت الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤) إلى ضرورة تأسيس كيان مؤسسي متخصص يتولى قطاع ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة ومواجهة التحديات التي تعيق تقدمه، والقيام بدور تنسيقي يوفر التمويل اللازم، وتوفير الدعم الفني والتسويقي، وتيسير القوانين والإجراءات الحكومية المتعلقة

بإنشاء المشاريع، بالإضافة إلى تسريع وإنشاء حاضنات الأعمال والحاضنات القنية والتجهيزات الأساسية (المخلافي، ٢٠١٤، ص١٦-١٧).

أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠م في محور الاقتصاد المزدهر على "تعزيز مهارات أبنائنا وقدراتهم كأهم مواردنا وأكثرها قيمة، والاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال تبنّي ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكّنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم، وتواصل البرامج التنفيذية أداءها نحو مساهمة هذا القطاع بالاستثمار في التعليم والتدريب وتفعيل برامج ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة".

كما أكدت على أهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة كأهم محركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على خلق الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وكما تسعى إلى خلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة عن طريق دعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة. وقامت بتأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، لتشجيع شباب الأعمال على النجاح من خلال سَنّ أنظمة ولوائح أفضل وتمويل أيسر وشراكات دولية أكثر وحصة أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمنافسات الحكومية .(موقع رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٩)

وتحظى ريادة الأعمال باهتمام واسع من وزارة التعليم، حيث أطلقت الوزارة خلال السنوات الثلاث الأخيرة عددا من المشاريع والمبادرات في ريادة الأعمال وخصصت لها ميزانية تبلغ 50 مليون ريال، كما أشارت آخر إحصائيات الوزارة.

تأتي برامج ريادة الأعمال في " التعليم" لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والاستثمار وتحفيز روح المبادرة لدى الطلبة، لزيادة كفاءتهم وتمكينهم من تحقيق أهدافهم.

**مشروع صغير وحلم كبير:**

بدأ تطبيق ريادة الأعمال في التعليم كخطوة أولى باستحداث الإدارة العامة لنشاط الطالبات برنامج " مشروعي في مدرستي" و ذلك بتعريف الطالبات على أهمية المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية من خلال تقديمهم بعض الأفكار و اكتشاف المواهب و القدرات و تنمية الأفكار الإبداعية ، و رفع الموارد

الاقتصادية للأسرة إضافة لتنمية ثقافة الاهتمام بالعمل الحر، و إيجاد فرص وظيفية للكوادر النسائية، وتضمن البرنامج تدريب الطالبات على الأفكار الإبداعية، دراسة الجدوى الاقتصادية، التخطيط ، التنفيذ، التطوير، المتابعة و التقويم مع تقديم الوصايا.

**صناعة الأعمال في " التعليم:**

واستمرت الإدارة العامة لنشاط الطالبات بتطوير الفكرة، فأطلقت في عام 1437هـ المشروع الوزاري "ريادة الأعمال", ويعد من المشاريع الناجحة التي تبنتها وزارة التعليم واستضافته إدارة التعليم بمحافظة جدة، ويهدف المشروع الوطني لمهارات سوق العمل وصناع الأعمال إلى إكساب الطالبة مهارات سوق العمل وترسيخ ثقافة العمل الحر والتحفيز على ريادة الأعمال تعتمد الفكرة على تدريب وتأهيل الطالبات على المهارات المهمة لخوض سوق العمل وريادة الأعمال وإتاحة الفرصة لهن للتواصل مع المجتمع من خلال عرض أفكارهن في إطار بيئة تنافسية تربوية يخضعون خلالها لعمليات تقييم متتالية من قبل خبراء محكمين وفق معايير محددة والذي يستهدف طالبات المرحلة الثانوية من المناطق والمحافظات .وتولت الإدارة العامة لنشاط الطالبات التدريب على مشروع صناع الأعمال (ريادة الأعمال في التعليم) من خلال إقامة دورة تدريبية بعنوان: إعداد خطط العمل لمشاريع ريادة وصناعة الأعمال عبر برنامج لقاء لمنسقات المشروع من جميع الإدارات التعليمية وانطلقت الإدارات التعليمية في تنفيذ المشروع الوطني صناع الأعمال ريادة الأعمال في التعليم من خلال: عقد الورش التدريبية للمدربات على مستوى الإدارة، التعميم على جميع المدارس بالإطار المنظم للمشروع، متابعة تنفيذ المشروع في المدارس وترشيح الطالبات المتميزات للمشاركة على مستوى الإدارة التعليمية، تنفيذ الورش التأهيلية التنافسية للطالبات المتأهلات من المدارس وترشيح أفضل المشاريع للمنافسة على المستوى الوطني.

**مهارات سوق العمل:**

في عام 1439 هـ ، تشغل منصب المدير العام لنشاط الطالبات "المشروع الوطني لمهارات سوق العمل وصناعة الأعمال" ويتم تحكيم النتائج على مستوى (المدرسة ، إدارة التعليم ، الوزارة) من قبل نخبة من الأكاديميين والمختصين وفق معايير علمية محددة.

وهدف هذا المشروع إلى إكساب الطالبة الأسس العلمية لريادة الأعمال ، وتطوير نظام ريادة الأعمال والاستثمار ، وتعزيز الثقة ببناء الشخصية المعتادة بمهاراتها في ارتياد الأعمال ، تحفيز روح المبادرة الحديثة والصناعية المحلية في المشاريع الناشئة ، وتوفير البيئة التنافسية التي تشغل اهتمام من الطالبات ، والتمثيل المشرف للمملكة في المناسبات مجالين رئيسين الأول: مشاريع انتاجية (تحويل خامة إلى منتج مثل العطورات ، الحلي ، الشموع ، الهدايا ، التحف. والثاني: مشاريع خدمية كتقديم خدمة لا يستطيع العميل القيام بها (الترجمة ، الطباعة ، تصوير ضوئي ، تجهيز حفلات ، دعاية وإعلان).

**"ريادي" و بناء جيل مبدع:**

تسعى وزارة التعليم من خلال مبادرة «ريادي» إلى تحقيق هدف تنموي في المجال التعليمي والاقتصادي، عن طريق بناء منظومة وطنية متكاملة ومستديمة تكون داعمة لريادة الأعمال للطلبة والطالبات في مراحل التعليم العام والجامعي، وتكون مؤسَّسة على منظومة علمية تستفيد من البنية الأساسية للبحث العلمي والفكر الإداري، وترتكز الوزارة فيها على مكوناتها الأساسية: الجامعات والمدارس والمعلمين والباحثين والطلبة.

وتسعى «ريادي » إلى تقديم أفضل البرامج والسياسات ذات الرؤية الاستراتيجية والتنظيمية من خلال البرامج والأنشطة الطلابية التي تُعنى بمفهوم ريادة الأعمال، وذلك باستخدام طرائق تعليمية تقنية حديثة وورش عمل ومشروعات تطبيقية تهدف إلى: تسليط الضوء على أفضل المشروعات والأفكار الجديدة، تقديم مقتَرَحات وسياسات لرواد الأعمال بهدف متابعتها وتطبيقها، توفير المنافسات والبرامج التحفيزية والتطبيقية للطلاب والطالبات.

من أهم أدوار مبادرة «ريادي» في التعليم تطبيق معايير عالمية في مجال ريادة الأعمال والجودة من خلال المبادرة داخل المدارس والجامعات، تطبيق منهج ريادة الأعمال كجزء من المنظومة التعليمية الوطنية، الإسهام في بناء ونشر ثقافة العمل الحر في المجتمع السعودي على أُسُس علمية واحترافية، الإسهام في إنتاج جيل قادر على استحداث فرص العمل، تقييم أثر نشر مفهوم ريادة الأعمال على مستوى التعليم العام والجامعي من خلال مبادرة «ريادي.«

وقدَّمت مبادرة "ريادي" العديد من الفعاليات والأنشطة الهادفة في مجال ريادة الأعمال، حيث افتُتح ملتقى "ريادي" الأول للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي في شهر فبراير من العام 2018م، واستمرَّ ثلاثة أيام، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والمتخصِّصين والخبراء ورجال الأعمال لمناقشة مستقبل برامج التثقيف بريادة الأعمال في مؤسَّسات التعليم المختلفة وتأتي المبادرة بدعم من معالي وزير التعليم د. أحمد العيسى.

مسابقة وطنية ضِمْن برنامج مبادرة "ريادي" تمَّ إطلاقها وتوجيهها للطلبة، تعزيزاً للعلاقة بين قطاع التعليم وقطاع الأعمال والصناعة، ويُعَدُّ أولمبياد "ريادي" المسابقة الأولى التي تخدم شريحة الطلاب في مجال ريادة الأعمال والتفكير الإبداعي، وقد شارك فيها أكثر من 4533 طالباً وطالبة من مختَلَف مدارس المملكة، وخضعت مشاريعهم للفرز والتحكيم من قِبَل لجنة تحكيم متخصِّصة. يتيح الأولمبياد التسجيل والاشتراك للطلبة والطالبات على موقعه الالكتروني "أولمبياد ريادي" وتعزز هذه المسابقة تحويل التعليم من الطريقة التقليدية إلى التخويص والفرز في نهاية الفصل الدراسي، ووصل عدد الطلاب حتى الآن إلى 23.274، وقدموا حوالي 3.342 مشروعا، وبلغ مجموع الجوائز التي يقدمها الأولمبياد حوالي 200 ألف ريال، وتراهن وزارة التعليم على نجاحها في مجال ريادة الأعمال من خلال الأرقام والإحصائيات التي نشرتها مؤخرا حول "ريادة الأعمال." (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

**على مستوى التعليم العالي:**

**جامعة الملك سعود:**

تدعم الجامعة ريادة الأعمال عن طريق تطوير العديد من المبادرات التي تهدف إلى بناء مجتمع معرفي مميّز؛ حيث أنشأت مركز ريادة الأعمال بالجامعة، الذي يضطلع بالعديد من المهام التي تصب في مبادرة الجامعة.

ويُعد معهد ريادة الأعمال، مركزًا إقليميًا متميزًا في صناعة الاقتصاد المعرفي ورعايته؛ يهدف إلى تحويل الأفكار لحلول واقعية، تخدم التنمية الاقتصادية، إلى جانب تنويع مصادر الدخل في المملكة، وتتمثّل رسالته وأهدافه في المساهمة في بناء الاقتصاد المعرفي، ومؤازرة ثقافة ريادة الأعمال، وتنمية قدرات العناصر

الريادية؛ لتمكينهم من إنشاء وإدارة المنشآت الصغيرة بنجاح، وتسويق الابتكارات، فضلاً عن المساهمة في تفعيل دور المنشآت الصغيرة؛ لإيجاد وظائف وفرص عمل تستوعب خريجي مؤسسات التعليم والتدريب بالمملكة. وواصلت جامعة الملك سعود تجربتها بإدخال مقررات ريادة الأعمال إلى المناهج الدراسية للطلبة؛ ما يُعد نقلة نوعية ومميزة في دعم الفكر الريادي داخل الجامعات.(موقع جامعة الملك سعود، ٢٠١٩).

**جامعة أم القرى**

أُنشأت معهد الإبداع وريادة الأعمال، بقرار من مجلس الجامعة عام 2012، يعمل المعهد على المساهمة في تمكين الجامعة من الاستثمار الأمثل لإمكاناتها العلمية والبحثية، وإيجاد بيئة محفزة وجاذبة للإبداع، وتنمية التفكير الإبداعي والريادي، وتبني التعليم التطبيقي المنتج الذي يخدم مكة المكرمة والوافدين إليها من الحجاج والمعتمرين. (موقع جامعة أم القرى، ٢٠١٩)

**جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية:**

تستضيف '' كاوست''، فعاليات وبرامج ريادة الأعمال، بانتظام في حرمها الجامعي، مثل مسرعة ''تقّدم''، لتسريع المشاريع والشركات الناشئة؛ ما يُعزز من دور الجامعة كبيئة فريدة وجاذبة لريادة الأعمال؛ حيث أخذت الجامعة منذ تأسيسها كمنشأة أكاديمية للعلوم والتقنية، زمام المبادرة في إعداد وتمكين الجيل القادم من رواد الأعمال في مجال التقنيات المتطورة، إضافة إلى صندوق رأس المال الاستثماري؛ وذلك بهدف تسريع الشركات الناشئة السعودية ورواد الأعمال السعوديين. وخلال أقل من عقد من الزمن، استطاعت الجامعة تدريب أكثر من 400 رائد أعمال، وقدمت تمويلاً تأسيسيًا لحوالي 56 شركة ناشئة. (مجلة رواد الأعمال، ٢٠١٩).

**سابعًا: رؤية نقدية:**

يتضح مما سبق عرضه أهمية تعليم ريادة الأعمال وكيف أن الدول أصبحت تتجه لتعليم ريادة الأعمال ليس فقط كجانب اقتصادي بخلق فرص العمل والنجاح الاقتصادي، ولكن كأسلوب تعلم قائم على

الابتكار والإبداع والنقد، والاستنتاج والاستنباط والاستقراء مما يسهم في تنمية الكفاءات الريادية التي تتمثل في مهارات القرن الحادي والعشرين كما تم الإشارة إليه.

والمهم أن نأخذ في الاعتبار أن مجال تعليم ريادة الأعمال في مرحلة مبكرة للغاية، وخاصة على مستوى التعليم العام ولا يزال يعتبر كاتجاه تربوي حديث، لذا تكمن الحاجة إلى زيادة الوعي بالتعليم الريادي كتعليم مناسب لجميع الطلاب وعلى جميع مستويات التعليم، والحاجة إلى تعاون أوثق بين الباحثين والممارسين في مجالات التعليم وريادة الأعمال.

وقدرة المدارس على إنشاء بيئات تعليمية داعمة ومحفزة حيث قد تواجه تحديات كثيرة، مثل قلة الدعم والوقت والموارد في المؤسسات التعليمية. كما يجب أن ندرك لا يمكن أن يتم تعليم ريادة الأعمال بمعزل عن العالم خارج المدرسة، مما يتطلب العمل بالشراكة مع المنظمات الخارجية من أجل تسهيل التعلم بطرق أخرى.

واخيرًا فالملاحظ انتشار معاهد ومراكز برامج ريادة الأعمال على مستوى التعليم العالي، وكذلك الدعم والاهتمام الحكومي، وانتشار المؤتمرات، والندوات، لتعزيز ريادة الأعمال والتحول الثقافي في قوانين جلب الرزق وتوسيع مصادر الدخل والاقتصاد؛ ولكن جميع ما يُقَدَّم من دعم ووعي وتنمية مهارات في مجال ريادة الأعمال، هو موجه للكبار فقط! رغم أن التحول المنشود هو تحول ثقافي لذا فإن التحول يجب أن يبدأ من الأساس، وأساس المجتمعات هو صغارها.

## المراجع:

### المراجع العربية:


- أبو سيف، محمود سيد على. (2016). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع167, ج2* ، 11 .76 – مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/771885
- الشميمري، أحمد؛ المبيرك، وفاء. (٢٠١١). ريادة الأعمال. ط ٢. الرياض: مكتبة الشقري.
- جامعة أم القرى. (٢٠١٩). معهد الإبداع وريادة الأعمال. تم استرجاعه في ٢٠١٩/١١/٦م، بواسطة: https://uqu.edu.sa/iei
- جامعة الملك سعود. (٢٠١٩).معهد ريادة الأعمال. تم استرجاعه في:٢٠١٩/١١/٦م، بواسطة: https://alriyadah.ksu.edu.sa/ar
- المخلافي، عبدالملك. (٢٠١٤). واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية. المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، في الفترة من ١٦-١٧/٥/١٤٣٥ الموافق ١٦-١٧/٢/٢٠١٤م
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.(٢٠١٢). مشروع التعليم للريادة في الدولة العربية: المكون الثاني (٢٠١٠-٢٠١٢). تقرير توليفي.
- مجلة رواد الأعمال.(٢٠١٩). ريادة الأعمال في الجامعات السعودية ورؤية 2030م. تم استرجاعه في ٢٠١٩/١١/٧م. بواسطة: https://www.rowadalaamal.com/ريادة-الأعمال-في-الجامعات-السعودية-ور
- نافع، سعيد عبده. (2018). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة – معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع12* ، 5 .51 – مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/893292

- موقع رؤية ٢٠٣٠. (٢٠١٨). اقتصاد مزدهر. تم استرجاعه في: ٢٠١٩/١١/٥م من: https://vision2030.gov.sa/ar/node/8
- وزارة التعليم.(٢٠١٨). مشاريع ومبادرات في مجال "ريادة الأعمال " تطلقها " التعليم " خلال السنوات الأخيرة تم استرجاعه في: **٢٠١٩/١١/٥م من:**. https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/ryd-l-m.aspx

## المراجع الأجنبية:

- Cecile Nieuwenhuizen, Darelle Groenewald, John Davids, Leon Janse van Rensburg and Chris Schachtebeck (2016). Best practice in entrepreneurship education. *Problems and Perspectives in Management*, *14*(3-2), 528-536. doi:10.21511/ppm.14(3-2).2016.09
- Curth, A., Chatzichristou, S., Devaux, A., & Allinson, R. (2015). Entrepreneurship education: a road to success. A compilation of evidence on the impact of entrepreneurship education strategies and measures. *Belgium, European Commission*, *115*.
- Chiu, Richard (2012): Entrepreneurship education in the Nordiccountries-Strategy Implementation and good practices, Oslo.
- European Commission/EACEA/Eurydice, 2016. Entrepreneurship Education at School in Europe. Eurydice Report. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
- Turker, Duygu & Sonmez Selcuk, Senem. (2009). Which Factors Affect Entrepreneurial Intention of University Students?. Journal of European Industrial Training. 33. 10.1108/03090590910939049.
- Johasen, Vegard & Schanke, Tuva and Clausen, Tommy Hoyvarde (2012): Entrepreneurship Education and Pupils' Attiudes towards Entrepreneurs in Entrepreneurship-Born, Made and Educated, E.d, by Thierry Burger Helmchen, Available from: (www_intechopen.com).
- UNESCO and ILC)(2006): Towards an Entrepreneurial Culture for the Twenty-first Century – Stimulating Entrepreneurial spirit through Entrepreneurship Education in Secondary Schools, International Labour

Organization and United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

- Kinston University London / Young Enterprise UK (2012) Impact - 50 years of Young Enterprise

- Lackéus, M. (2015). Entrepreneurship in education: What, why, when, how. *Background paper*.

- Lackeus, M. 2014. An emotion based approach to assessing entrepreneurial education. International Journal of Management Education, In press.
- Leino, Jaana Seikkula(2011): The implementation of entrepreneurship education through curriculum reform in finnish eomprehensive schools, curriculum studies, Vol.43, No.l Routledge Taylor & Francis Group.

- School education gateway.(2019). Entrepreneurship education I Finlandhttps://www.schooleducationgateway.eu/downloads/entrepreneurship/Finland_151022.pdf
- School education gateway.(2019). Entrepreneurship education in Entrepreneurship education in the United Kingdom.
- https://www.schooleducationgateway.eu/downloads/entrepreneurship/United%20Kingdom_151022.pdf

- Volery et al. (2013); The impact of entrepreneurship education on human capital at upper-secondary level; Journal of Small Business Management 51 (3), pp. 429-0; doi: 10.1111/jsbm.12020
-
- WORLD ECONOMIC FORUM (January 2009): Educating the Next Wave of Entrepreneurs-unlocking entrepreneurial capabilities to meet the global challenges of the 21st century, Executive summary Report on Entrepreneurship Education, Davos- Klosters, Switerland.
-
- Young Enterprise Denmark (2013) Impact of Entrepreneurship Education in Denmark 2012